الحلقة الثانية من نشاط المتابعات العلمية

تقرير عن "وضع اللاجئات والنازحات في الدول العربية: المرأة في خضم الصراعات ٢٠١٦"

وتقرير عن " نظرة تحليلية لوقائع مؤتمر المرأة العربية في الأجندة التنموية ٢٠١٥-٢٠٣٠".

تم عقد الحلقة الثانية من نشاط المتابعات العلمية يوم الثلاثاء الموافق ٦ ديسمبر ٢٠١٦، والذي استعرضت فيه الدكتورة/ أمل زكريا تقريرين في غاية الأهمية خاصة في الوقت الراهن والصادرين عن منظمة المرأة العربية والتي تعد الآلية الإقليمية المعنية بقضايا المرأة على المستوى العربي والتي ترصد أوضاع هذه الفئة من النساء العربيات اللاتي خُضن معاناة استثنائية حيث شكلت النساء والأطفال الغالبية العظمى من هؤلاء الفارين الذين أضحو يواجهون صعوبات شتى في المناطق التي نزحوا أو لجؤوا إليها، والتي حدثت جراء الصراعات التي اندلعت في أكثر من قطر عربي في فترات متزامنة على مدار السنوات الخمس الماضية، بات معها الأمن القومي في حالة تهديد عامة تشمل الأبعاد العسكرية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية. جاء التقرير الأول بعنوان "وضع اللاجئات والنازحات في الدول العربية: المرأة في خضم الصراعات ٢٠١٦" وجاء التقرير الثاني بعنوان " نظرة تحليلية لوقائع مؤتمر المرأة العربية في الأجندة التنموية ٢٠١٥-٢٠٣٠".

كما عرضت الأستاذة الدكتورة/ منى عبد العال الدسوقي- الأستاذ بمركز التنمية الاقليمية وقائع مؤتمر المرأة العربية في الأجندة التنموية ٢٠١٥-٢٠٣٠ والصادر أيضاً عن منظمة المرأة العربية. واعترافاً بدور المرأة على الصعيد العالمي ومساهماتها التاريخية في مجتماعاتها والنظام غير العادل الذي لا يزال يؤثر في حياتها، فقد تضمن الأهداف السبع عشر للتنمية المستدامة في هذا المؤتمر اثنا عشر هدفاً يتضمن إدماج وتضمين المرأة في قضايا التنمية المستدامة وهدف قائما بذاته وهو الهدف الخامس والمعني بتحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز مكانة المرأة في الأجندة التنموية الجديدة.

يعد هذا الموضوع أحد القضايا الآنية الهامة التي تشغل العالم بأثره حيث عقدت الدورة ٧١ للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠١٦ بعنوان "قمة اللأمم المتحدة للاجئين والمهاجرين" والتي شاركت فيها مصر بحضور وفد كبير يرأسه السيد رئيس الجمهورية/ عبد الفتاح السيسي، والذي أكد خلال كلمته على موقف مصرالإيجابي تجاه اللاجئين حيث أعرض سيادته أنه بالرغم من تواجد أكثر من خمسة ملايين لاجيء في مصر منهم أكثر من نصف مليون سوري ينخرطون بشكل طبيعي في المجتمع المصري حيث رفضت

مصر إنشاء مخيمات للاجئين على غرار الدول الأخرى، بينما يستفيدون من كافة الخدمات الطبية والتعليمية بالمساواة بالمواطن المصري.

وبالفعل اتضحت أهمية الموضوع خاصة في ظل اهتمام القيادة السياسية في مصر بإعلان عام ٢٠١٧ عام المرأة، في تعليقات الحضور ومداخلاتهم والتي تميزت بدرجة عالية من التحليل والتفصيل والتي صيغت على هيئة توصيات، وفيما يلي أهم توصيات الحلقة:

توصيات موجهة للمجتمع الدولي:

- العمل على ايجاد حل حقيقي لإنهاء الصراعات والنزاعات التي تمزق الدول والشعوب العربية.
- تعزيز التمويل الأجنبي المخصص لقضايا الاجئين ورفع كفاءة استخدامها مما يحسن من وضعهم الاقتصادي والاجتماعي.
- تعزيز التعاون الجاد والفعال بين الهيئات والدول المانحة المهتمة بتحسين الحالة المعيشية للاجئات والنازحات.

توصيات موجهة للحكومة:

- انشاء كيان حكومي مسؤول عن شؤون وقضايا اللاجئين في مصر.
- توفير شبكة أمان اجتماعي للاجئات في مصر.
- توفير فرص عمل لائق للاجئات اللاتي يعملن في القطاع غير الرسمي.
- العمل على إدماج المرأة فى عمليات إعداد خطط الدولة.

توصيات موجهة لإدارة معهد التخطيط القومي:

- إنشاء وحدة نوع اجتماعي بالمعهد تتناول هذه القضايا المتخصصة.
- تخصيص تمويل كافي لوحدة النوع الاجتماعي من خلال المنح والاتفاقيات المختلفة.
- إجراء بحث ميداني من قبل معهد التخطيط القومي لدراسة حالة اللاجئات وبحث سبل واستراتيجيات التأقلم.
- تدعيم عمل الجمعيات الأهلية المعنية بقضايا المرأة ودورها في التعاون مع الدولة في حماية اللاجئات.
- عقد شراكات مع الجهات الدولية والإقليمية والمحلية المتخصصة في قضايا المرأة.

- تدعيم التواجد الاعلامي في كافة أنشطة المعهد للتوعية بنشاط المعهد والقضايا الهامة التي يتم مناقشاتها ضمن الفاعيات المختلفة.

المشرف العلمي للنشاط : أ.د عزيزة عبد الرازق